تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠)

د. زكريا سالم سليمان ابراهيم*

الملخص

أطلقت مصر عام ٢٠١٨، استراتيجية التنمية المستدامة او ما يعرف برؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تسير على نفس خطى رؤية القاهرة ٢٠٥٠ ، ولرؤية مصر ٢٠٣٠ أبعاد ومحاور (البعد الاقتصادي : محور التنمية الاقتصادية - محور الطاقة- محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي- محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الاجتماعية البعد الاجتماعي : محور العدالة الاجتماعية- محور الصحة - محور التعليم والتدريب محور الثقافة البعد البيئي : محور البيئة - محور التنمية العمرانية)، وليكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعا، ومبتكرا، ومنتجا للعلوم والتكنولوجيا والمعارف، والبحث العلمي كوظيف من وظائف الجامعة الثلاثة هو الركيزة الأساسية لتطور أي مجتمع والذى له دور في علاج الكثير من المشكلات، كما يعد البحث التربوي من أهم الأساليب التي يعول عليها تحديث التعليم وتطويره، خاصة فيما يتعلق بمقومات العملية التربوية من جميع جوانبها وأطرافها، ومراجعة غايات التعليم وأهدافه في المراحل المختلفة لضمان استجابته للمتغيرات العصرية ونجاح رؤية مصر ٢٠٣٠، وسعت الدراسة التوصل لصياغة محددة لمسؤوليات البحوث التربوية ، لاسيما الأخلاقية منها، حيث توصلت الدراسة الى بعض المبادئ التوجيهية التي أطلقت عليها "مسؤوليات" قد تساعد في تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (مصر ٢٠٣٠) وهى:

١- المسؤوليات تجاه المشاركين بالبحوث التربوية.
٢- المسؤوليات تجاه الرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة في مجال البحوث التربوية.
٣- المسؤوليات تجاه مجتمع الباحثين التربويين.
٤- مسؤوليات النشر والناشرين التربويين.
٥- المسؤوليات عن رفاهية الباحثين وتطورهم.

الكلمات المفتاحية: البحث التربوي – رؤية مصر ٢٠٣٠- المسئولية الاخلاقية.

مقدمة :

أطلقت مصر عام ٢٠١٨ استراتيجية التنمية المستدامة او ما يعرف برؤية مصر ٢٠٣٠، والتي تسير على نفس خطى رؤية القاهرة ٢٠٥٠، فإن رؤية مصر ٢٠٣٠ تعد تجسيداً لروح دستور مصر الحديثة الذي وضع هدفاً أساسياً للنظام الاقتصادي تبلور في تحقيق الرخاء في البلاد من خلال التنمية المستدامة والعدالة الاجتماعية، وتؤكد على ضرورة التزام النظام الاقتصادي المصري بالنمو المتوازن جغرافياً وقطاعياً وبيئياً .

*استاذ الادارة التربوية المساعد الكلية الجامعية بضباء جامعة تبوك
البريد الالكتروني: zakariazoz@yahoo.com

تأتي أهمية رؤية مصر ٢٠٣٠ خاصةً في ظل الظروف الراهنة التي تعيشها مصر بأبعادها المحلية والإقليمية والعالمية والتي تتطلب إعادة النظر في الرؤية التنموية لمواكبة هذه التطورات ووضع أفضل السبل للتعاطي معها بما يمكن المجتمع المصري من النهوض وتحقيق الغايات التنموية المنشودة للبلاد.

وقد تبنّت مفهوم التنمية المستدامة كإطار عام يُقصد به تحسين جودة الحياة في الوقت الحاضر بما لا يخل بحقوق الأجيال القادمة في حياة أفضل، ومن ثم يرتكز مفهوم التنمية الذي تتبنّاه البعد الاقتصادي، البعد الاجتماعي والبعد البيئي.

وتشكل رؤية مصر ٢٠٣٠ من أبعاد ومحاور هي: (البعد الاقتصادي: محور التنمية الاقتصادية - محور الطاقة- محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي- محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الاجتماعية، البعد الاجتماعي: محور العدالة الاجتماعية- محور الصحة - محور التعليم والتدريب محور الثقافة، البعد البيئي: محور البيئة - محور التنمية العمرانية). (جهورية مصر العربية، ٢٠١٣)

حيث تهدف إلى أن يكون المجتمع المصري بحلول عام ٢٠٣٠ مجتمعا مبدعاً، ومبتكراً، ومنتجاً للعلوم والتكنولوجيا والمعارف ويتميز بوجود نظام متكامل يضمن القيمة التنموية للابتكار والمعرفة، ويربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأهداف والتحديات الوطنية.

وتلعب الجامعات دوراً هاماً في التنمية الوطنية وفي تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠ من خلال بناء الإنسان واستيعاب الشباب وتسليحهم بالعلم والمهارة والمعرفة، إلى جانب دورها كمركز تنويري في المجتمع.

يعتبر البحث العلمي كوظيف من وظائف الجامعة الثلاثة هو الركيزة الأساسية لتطور أي مجتمع، لذلك وفرت الدول المتقدمة للباحثين البيئة الملائمة وشجعتهم على إنتاج بحوث علمية متميزة، وقد أدى ذلك إلى تراكم معرفي كبير ساعد في علاج الكثير من المشكلات. (مولوج، ٢٠١٤ : ٢٢-٢٣)

ويعد البحث التربوي من أهم الأساليب التي يعول عليها تحديث التعليم وتطويره، خاصة فيما يتعلق بمقومات العملية التربوية من جميع جوانبها وأطرافها، ومراجعة غايات التعليم وأهدافه في المراحل المختلفة لضمان استجابته للمتغيرات العصرية.

فيشكل البحث التربوي دوراً لا يستهان به في علاج المشكلات التربوية ، كما يمكن أن توفر البحوث التربوية ذات الجودة العالية معلومات قيمة تستفيد منها الإدارة التربوية في اتخاذ مختلف القرارات، إلا أن واقعنا يقول خلاف ذلك، فالبحوث عاجزة عن إيجاد الحلول وصناع السياسة غير مهتمون بالبحث، وفي هذا الاتجاه يشير إلى أن الدول النامية بوجه عام ومنها الدول الإسلامية والعربية لا تهتم كثيراً بالتجريب في ميدان التربية، ولا تتخذ من البحث التربوي ركيزة أساسية لتطوير سياستها التربوية وخططها ومناهجها (صديق، ٢٠٠٧)، كما تطرق الباحثون في جامعاتنًا إلى الكثير من المواضيع لكن لم يبحثوها وإن اعتقدوا ذلك، كما أن البحوث التربوية أصبحت صدى مباشر لبعض اهتمامات أعضاء هيئة التدريس وليست جوابا لمشكلة أو قضية تربوية معينة تعاني منها البيئة التربوية العربية. (الدهشان، ٢٠١٥ : ٤٥-٦٨)

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

الناظر لوضع البحث العلمي في مصر يلاحظ أن هناك الكثير من العقبات والصعوبات التي تعترض البحث العلمي وتحد من أدائه لدوره المتوقع منه، مما أدى إلى تأخر عملية التنمية والتطور، كما توصلت بعض الدراسات والتي تتثمل فيما يلى : (البحث العلمي في مصر علماء بالجملة، ٢٠١٥ : ٩-١٢)

١- نقص في تمويل البحوث العلمية، وعدم تخصيص الميزانيات الكافية لإجراء البحوث بالطرق المناسبة.

٢- تفشي ظاهرة الفساد الإداري في كثير من القطاعات الرسمية التي لديها ميزانيات للبحوث.
٣- تعذر الوصول إلى بعض أوعية المعلومات خاصة في الإدارات الحكومية التي تضع عراقيل أمام الباحثين أو في الدول التي تمارس حجب بعض مواقع الإنترنت.
٤- وجود صعوبات ميدانية تواجه عملية جمع البيانات، وعدم تسهيل مهمة الباحث.
٥- تعاني المرأة الباحثة من صعوبات جمه خصوصاً عند القيام ببعض البحوث التي تتطلب جمع بيانات ميدانية، مما يعيق تطور المرأة في المجال العلمي.
٦ - معظم البحوث وخصوصاً الأكاديمية لا يتم الإفادة منها بالشكل المطلوب ويتم وضعها على الرفوف، ما يعني أن الجهد الذي بذل في البحث والدراسة يذهب هباءً.

ويعد التحسين النوعي للجامعات، من خلال التنمية والتميز في مجال البحوث لاسيما التربوية منها، وإنشاء جوائز الأداء الجامعي المتميز لأعضاء هيئة التدريس، من أهم متطلبات مجتمع المعرفة (الزغبي، ٢٠١٧)، والتنمية المستدامة، حيث يشكل البحث التربوي من أهم الأساليب التي يعول عليها تحديث التعليم وتطويره ,خاصة فيما يتعلق بمقومات العملية التربوية من جميع جوانبها وأطرافها ,ومراجعة غايات التعليم وأهدافه في المراحل المختلفة لضمان استجابته للمتغيرات العصرية.

إلى أن واقع البحوث التربوية في البيئة العربية يتحدد في النقاط التالية: (فهمي، ١٩٩٣)، (مختار وآخرون، ٢٠٠٢)، (مرسي، ٢٠٠٢)

- ضعف الأداء البحثي للجامعات العربية بصفة عامة، فما يزال البحث التربوي يمثل نشاطا ثانويا في اهتمام الجامعات، وإتاحة ميزانيات مالية متواضعة لإجراء البحوث التربوية، مما أدى إلى ضعف استثمار الكفاءات العلمية المتخصصة بالجامعات لعلاج المشكلات التي تواجهها.
- غياب استراتيجية واضحة ومرسومة لتوجيه البحث التربوي بالجامعات إلى خدمة التنمية وحل المشكلات التي تواجهها.
- الانفصال شبه التام بين ما تريده الدولة، ومؤسساتها والقطاع الخاص وبين ما تقوم به الجامعات من بحوث تربوية.
- نقص الإمكانات اللازمة لإجراء البحوث المتقدمة من ميزانيات مالية، ومكتبات، ومعامل وأجهزة إلى غير ذلك.
- ارتفاع تكاليف إجراء بعض البحوث التربوية.
- عزوف مؤسسات المجتمع عن المشاركة في تمويل المشروعات البحثية للمجتمعات المحلية.
- صعوبة النشر في بعض المجلات التربوية وارتفاع تكاليف هذا النشر، وخاصة تكاليف النشر في المؤتمرات التربوية.
- افتقار البحوث التربوية في الدول العربية إلى الأصالة والإبداع مما أفقدها أهميتها. (الدهشان، ٢٠١٥ : ٤٥-٦٨)

بالنظر لمجتمع الباحثين التربويين نجد انه متعدد التخصصات ومتنوع في تطبيقه لمناهج البحث والمواقف الفلسفية والمفاهيم مثل: البيانات، الثقة، الصلاحية، المصداقية، الجدارة، الذاتية، الموضوعية، والتي يمكن فهمها وتطبيقها بطرق مختلفة. وبالتالي، يجب إجراء عمليات المراجعة الأخلاقية بطريقة متفتحة وشاملة.

وهو ما تسعى الدراسة للتوصل إليه من خلال محاولة الاجابة على السؤال الرئيس التالي: ما دور البحوث التربوية في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠)؟ ويتفرع من هذا السؤال التساؤلات الفرعية التالية:

١- ما واقع البحوث التربوية بمصر؟

٢- ما المسؤوليات الأخلاقية للبحوث التربوية؟

٣- ما التوصيات المقترحة التي تتعلق بالمسؤوليات الأخلاقية لتفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠)؟

حدود الدراسة :

تقتصر حدود الدراسة على:

الحدود المكانية: جمهورية مصر العربية.

الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام ٢٠١٨-٢٠١٩م.

الحدود الموضوعية: يتناول تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة ومن خلال (المسؤوليات الأخلاقية) للبحوث التربوية من حيث:

- المسؤوليات تجاه المشاركين بالبحوث التربوية.
- المسؤوليات تجاه الرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة في مجال البحوث التربوية.
- المسؤوليات تجاه مجتمع الباحثين التربويين.
- مسؤوليات النشر والناشر.
- المسؤوليات عن رفاهية الباحثين وتطورهم.

منهج الدراسة:

يعتمد البحث على المنهج الوصفي لفهم وتحليل الجوانب المختلفة للظاهرة وتفسير العلاقات المتبادلة بينها، باعتباره أكثر المناهج البحثية ملاءمة لطبيعة الموضوع، ويستخدم البحث استمارة استطلاع رأى الخبراء في مجال الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة والمهتمين وذلك للوقوف على المسؤوليات الأخلاقية للبحوث التربوية ودورها في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠).

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى ما يلي:

١- الوقوف على واقع البحوث التربوية بمصر.

- المسؤوليات تجاه المشاركين بالبحوث التربوية.
- المسؤوليات تجاه الرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة في مجال البحوث التربوية.
- المسؤوليات تجاه مجتمع الباحثين التربويين.
- مسؤوليات النشر والناشرين التربويين.
- المسؤوليات عن رفاهية الباحثين وتطورهم.

٢- صياغة التوصيات المقترحة للمسؤوليات الأخلاقية لتفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠).

أهمية الدراسة:

تبرز أهمية البحث والحاجة إليه على النحو التالي:

١- قد يساعد القائمين على تنفيذ الرؤية في اتخاذ القرارات التطويرية والعلاجية في ضوء النتائج التي يتوصل اليها البحث.

٢- قد يساعد الجامعات والمراكز البحثية في تحقيق رؤية مصر ٢٠٣٠.

٣- الاعتماد على البحث كمرجعية في تطوير البحوث التربوية في المستقبل.

مصطلحات الدراسة:

١- **البحث التربوي:(Educational Research)** هو تطبيق المنهج العلمي في دراسة المشكلات التربوية ويهدف لاكتشاف المبادئ العامة وتفسير الظواهر ، والتنبؤ والتحكم بها من خلال المواقف التربوية. (Ary, et al., 2010)

كما عرف بأنه بحث علمي يختص بدراسة أجزاء المنظومة التربوية من جميع أبعدها لكى يقدم حلولاً للمشكلات التي تعانى منها أو اتخاذ قرارات تساعد على الاصلاح التربوي. (الاستاذ، وآخرون، ٢٠٠٥ : ٢٤٥-٢٧٣)

وتعرف إجرائياً بأنه المنهج العلمي في دراسة المشكلات التربوية والمحكوم بالمسؤوليات الأخلاقية (المسؤوليات تجاه المشاركين بالبحوث التربوية- المسؤوليات تجاه الرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة في مجال البحوث التربوية- المسؤوليات تجاه مجتمع الباحثين التربويين - مسؤوليات النشر والناشر- المسؤوليات عن رفاهية الباحثين وتطورهم) ودورها في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠).

٢- **رؤية مصر (٢٠٣٠) (Egypt's Vision 2030):**

تمثل استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) محطة أساسية في مسيرة التنمية الشاملة في مصر تربط الحاضر بالمستقبل وتستلهم إنجازات الحضارة المصرية العريقة، لتبني مسيرة تنموية وا ضحه لوطن متقدم ومزدهر تسوده العدالة الاقتصادية والاجتماعية وتُعيد إحياء الدور التاريخي لمصر في الريادة الإقليمية ويرتكز مفهوم التنمية الذي تتبنّاه الاستراتيجية على ثلاثة أبعاد رئيسة_تشمل البعد الاقتصادي والبعد الاجتماعي والبعد البيئي.

كما ترتكز الاستراتيجية على مفاهيم النمو الاحتوائي والمستدام والتنمية الإقليمية المتوازنة بما يؤكد مشاركة الجميع في عملية البناء والتنمية ويضمن في الوقت ذاته استفادة كافة الأطراف من ثمار هذه التنمية. (جهورية مصر العربية، مرجع سابق)

٣- **المسئولية الاخلاقية: (Ethical responsibility)**

تعرف المسئولية بانها قدرة الفرد على تقدير قيمة الأخرين ، والاهتمام بهم واحترامهم ، وتحديد حجم عواقب أفعاله وتصرفاته وقراراته عليهم في موقف معين والتصرف وفقاً لذلك. (Gross, et al., 1992 : 24-25)

والمسئولية من الناحية الاخلاقية هي شعور الإنسان بالتزامه أخلاقياً بنتائج أعماله الإرادية، فيحاسب عليها إن خيراً أو شراً وهي التزام الشخص بما يصدر عنه قولاً وفعلاً. (معجم اللغة العربية، ١٩٨٣ : ١٨١-١٨٢)

وتعرف إجرائياً بأنها مسئولية الباحثين التربويين من الناحية الاخلاقية بنتائج أعمالهم والتزامهم بما يصدر عنه قولاً وفعلاً خلال اجراء البحث التربوي والتي تسهم في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي برؤية مصر ٢٠٣٠.

الدارسات السابقة:

وتعرض الدراسة بعض الدراسات السابقة كما يلي:

١- دراسة (محمود، ٢٠١٩) بعنوان : " الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية" (٢٠١٩).

هدفت الدارسة إلى تحديد الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية، حيث تم حصر طرق حساب ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في عينة من ٢٧ بحثاً منشوراً في مجلة الجامعة الإسلامية للدارسات التربوية والنفسية، خلال عام ٢٠١٢ وعام ٢٠١٧ ، وبلغ عدد أدوات القياس المستخدمة في هذه البحوث ٩٢ أداة، كان ٨٥% منها من إعداد الباحثين، وقد تم رصد ١٢ خطأً متكرراً في إجراءات التحقق من الثبات، و ٩ أخطاء متكررة في إجراءات حساب الصدق، كما اعتمد الباحثون بشكل أساسي على طريقة الاتساق الداخلي لحساب ثبات أدوات القياس، فبلغ مجموع نسبة استخدام التجزئة النصفية أو معادلة (ألفا) أو (كيودر ريتشاردسون) منفردة أو مع طرق أخرى٨٧% تقريباً، وبلغت نسبة استخدام طريقة إعادة التطبيق منفردة أو مع طرق أخرى ٣٢ %، كما كانت طريقة الصدق المرتبط بالمحتوى هي الأكثر استخداماً، إذ بلغت نسبة استخدامها منفردة أو مع طرق أخرى ٧٧ %، دون الاعتماد على أي طريقة كمية للتقدير، كما استُخدمت طريقة الاتساق الداخلي كطريقة لحساب الصدق في أكثر من نصف البحوث، حيث بلغت نسبة استخدام هذه الطريقة منفردة أو مع طرق أخرى ٥٢ %، وقد وضَّحت الدراسة الفرق بين استخدام طريقة الاتساق الداخلي لحساب الصدق، واستخدامها لحساب الثبات. وأوصت الدراسة بإعداد مقياس علمي لتقدير دقة إجراءات التحقق من صدق وثبات أدوات القياس في البحوث التربوية.

٢- دراسة (الهاجري، وآخرون، ٢٠١٩) بعنوان : " معوقات الاستفادة من نتائج البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية الحكوميتين بدولة الكويت " (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى كشف عن معوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية الحكوميتين بدولة الكويت ، اعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة مكونة من (٢١) عبارة موزعة على ثلاثة محاور ، وتألفت عينة الدراسة من (١٠٠) عضو هيئة تدريس ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج منها : ان درجة المعوقات التي تحول دون الاستفادة من نتائج البحوث التربوية بدرجة عالية ، وجاءت المعوقات التنظيمية بدرجة عالية جداً ، تليها معوقات السياسة التربوية بدرجة عالية ، بينما كانت المعوقات المنهجية بدرجة متوسطة ، ولم يكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تعزى لمتغيرات الجنس ، أو جهة العمل ، بينما كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات تبعاً لمتغير الدرجة العلمية وذلك لصالح فئة الاستاذ المساعد والاستاذ المشارك ،وانتهت الدراسة بالتوصيات والاقتراحات التي أملتها النتائج .

٣- دراسة (السكران، ٢٠١٩) بعنوان : " صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث العلمية في المجلات التربوية بالمملكة العربية السعودية "(٢٠١٩).

هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعايير الحالية لضبط البحث التربوي وتقويمه من واقع الدراسات التي عرضت لتلك المعايير من خلال مطالعة الأدب التربوي ، وفى ضوء ذلك حاولت الدراسة تقديم صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية وتقويمها كما يراها خبراء مناهج البحث العلمي ، واستعملت المنهج الوصفي الوثائقي والتحليلي ، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أهمها : إن واقع المعايير المعاصرة المعتمد عليها في تحكيم البحوث التربوية بالمملكة العربية السعودية تحتاج إلى تطوير لأنها تتسم بالعمومية ، وتتأثر بمفهوم المحكم لها ، إذ أن هناك بعض الجوانب النسبية التي يخالف مفهومها من باحث الى آخر ، وأوضحت الدراسات والبحوث في مجال معايير التحكيم التربوية ، إن جودة المعيار من أهم الوسائل لإيجاد مخرجات جيدة ،اتفاق المعايير المعاصرة جميعها على عنصر الجدة والمعاصرة ، وسلامة المنهجية بوصفها من العناصر الأساسية في معايير تحكيم البحوث التربوية وتوصلت الدراسة إلى صيغة تطويرية لمعايير ضبط البحوث التربوية كما يراها خبراء منهجية البحث التربوي اشتملت على (١٩) معياراً لتقويم وضبط البحث التربوي واشتملت جوانبه جميعها.

٤- دراسة (ميمون، ٢٠١٩) بعنوان : " الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية : أصول التربية نموذجاً " (٢٠١٩).

تناولت الدراسة اتجاهات النشر العلمي الحديثة للاستفادة بها في مجال أصول التربية وذلك وفقاً لثلاثة محاور هي: المحور الأول وتناول النشر العلمي من حيث التعريف بمفهومة وأهميته وعرض لمراحل تطوره، مرحة النشر الورقي حسب الطلب، ثم مرحلة النشر المزدوج (ورقى وإلكتروني)، ثم مرحلة النشر الإلكتروني مع النشر الورقي حسب الطلب، ثم مرحلة النشر الإلكتروني الخالص. وتناول المحور الثاني واقع النشر لبحوث أصول التربية ،من حيث معوقات النشر التي تعترض الباحثين ،المتعلقة بإجراءات النشر ، والمتعلقة بالباحثين ، والمتعلقة بالمجلات والدوريات العلمية ، والمرتبطة بالجامعات ، ثم محدودية أغلب موضوعات النشر ،وأيضاً محدودية دور نشر الانتاج العلمي التربوي ، وأخيراً الاعتماد في النشر العلمي لبحوث أصول التربية وذلك من حيث قنوات النشر ،كالنشر الإلكتروني ، ومصادر الوصول الحر، ومنصات شبكات التواصل الاجتماعي الأكاديمية ، مع توضيح مميزات وعيوب كل منها، ثم الاتجاهات الحديثة من حيث موضوعات النشر، وأخيراً الاتجاهات الحديثة من حيث تجويد النشر لبحوث أصول التربية ورفع كفاءة الباحثين، كالنشر الدولي والنشر في مصادر لها معاملات تأثير وفق معايير عالمية، وإخضاع البحوث العلمية لبرامج فحص الانتحال وإجراء البحوث الجامعية أو بحث الفريق وإشراك طلاب الجامعة في النشر .

٥- دراسة (عطري، ٢٠١٩) بعنوان : "إطار إجرائيّ مقترح لتفعيل دور البحث التربويّ في تحقيق متطلّبات مجتمع المعرفة"(٢٠١٩).

هدفت الدراسة النوعيّة إلى الكشف عن معوقات البحث التربوي، وإلى اقتراح إطار إجرائي لتفعيل دور البحث التربوي في تحقيق متطلبات مجتمع المعرفة. استُخدم المنهج التحليلي التطويري لتحقيق أهداف الدراسة، وللإجابة عن أسئلة الدراسة استخدمت المقابلة كأداة للكشف عن معوقات البحث التربوي ومتطلبات مجتمع المعرفة، ولأغراض الدراسة استخدَمَت الباحثة عينة قصدية تمثلت في مجموعة من الخبراء قوامها ١٢ خبيراً وخبيرة من العاملين في مجال البحث العلمي والتربوي (٨) من الجامعات و(٤) من وزارة التربية والتعليم العالي، كما استخدمت النظرية المجذرة لتحليل البيانات النوعية التي جُمعت من

المقابلة عن طريق ترميز البيانات وجدولتها في أربعة تصنيفات، الأول تمثل في المعوقات ذات العلاقة بإعداد الباحث وتمكنّه العلمي ومهاراته البحثية، والثاني تناول معوّقات سياقية ذات علاقة بموضوع البحث والفئة المستهدفة من البحث والمواقف البحثية، والثالث عبارة عن معوقات ذات علاقة بمنهجية البحث التي تُتَبع لحل المشكلة قيد البحث، بالإضافة إلى التصنيف الأخير والذي تمثل في متطلبات مجتمع المعرفة، ولتحقيق الهدف الثاني من الدراسة تمت مراجعة الأدب التربوي وأطر إجرائية عالمية لتحديد مقوّمات البحث التربوي ومكونات الإطار الإجرائي اللازمة لتفعيل دور البحث التربوي في بناء مجتمع المعرفة، من هذه المراجعة التحليلية تم التوصل إلى إطار إجرائي تكون من مكوّنين رئيسين هما: المعرفة والعمل، قُسم كل مكون إلى مراحل، المكون الأول مَثَّل مراحل المعرفة، والمكون الثاني مَثل مراحل العمل، في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بما يأتي: للمجلس الأعلى للبحث العلمي في فلسطين بعمل قاعدة بيانات مشتركة للبحث التربوي لوضع استراتيجية البحث التربوي التي بدورها ستركز على أولويات البحث التربوي وسبل تمويله ولتقلّل ما أمكن من التكرار وتفيد في نشر المعرفة وتعميمها، ولصانعي السياسات بضرورة استخدام نتائج البحوث التربوية في رسم السياسات في المجالات الإنسانية والاجتماعية، ولكليات التربية والدراسات العليا باستخدام الإطار الإجرائي المقترح لإنتاج المعرفة التربوية اللازمة لبناء مجتمع المعرفة.

٦- دراسة (مولوج، ٢٠١٨) بعنوان : معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية (٢٠١٨)

هدفت الدراسة لتحديد الأهمية النسبية لمعوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، ولتحقيق ذلك تم الاعتماد على عينة ميسرة مشكلة من 65 مفردة من باحثي التربية في مختلف الجامعات الجزائرية، كما تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي أشارت النتائج إلى أن أكثر المعوقات هي المعوقات المنهجية وذلك بأهمية نسبية بلغت% 84.41 ، تليها المعوقات الشخصية ب 80.71%، ثم المعوقات التمويلية ب % 80.35 وأخيراً المعوقات التنظيمية والإدارية ب% 76.87 ، كما تبين عدم وجود فروقات دلالة إحصائية في الأهمية النسبية لطبيعة معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية تعزى للمتغيرات الوسطية التالية :الرتبة العلمية، عدد سنوات الخبرة، دور الباحث في عملية النشر (محكم، باحث، مسؤول نشر)، وفي الأخير قدمت الدراسة بعض التوصيات التي قد تساعد في تذليل صعوبات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية.

٧- دراسة (زيتون، ٢٠١٩) بعنوان :" تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠" (٢٠١٩).

هدفت الدراسة إلى بناء تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، والتعرف على فاعليته من خلال تطبيق وحدة مطورة منه، وذلك لعلاج بعض قصور في تضمين مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الاعدادية لمتطلبات استراتيجية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، وتوصلت النتائج إلى قائمة بمتطلبات التنمية المستدامة الواجب توافرها في عناصر مناهج التربية الموسيقية بالمرحلة الإعدادية. وأن الوحدة المختارة تتمتع بفاعلية كبيرة في تنمية التحصيل لدى الطالبات لمحتوى موضوعات التربية الموسيقية المستدامة، وهو الأمر الذي أكد فاعلية المنهج المطور وقبول فرضية البحث. وأوصت الدراسة بضرورة الاستفادة من التصور المقترح الذي تم تقديمة، وإعادة تقييمه ومراجعته وتطويره من قبل لجنة متخصصة من وزارة التعليم، وإعادة تطوير أهداف مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في الأهداف الاستراتيجية لرؤية مصر ٢٠٣٠، وفق ما

عرض في التصور المقترح، كما أوصت بتضمن محتوى مناهج التربية الموسيقية الخبرات المعرفية والمهارية والوجدانية ذات الصلة برؤية مصر ٢٠٣٠ وفق التصور.

٨- دراسة (إبراهيم، ٢٠١٩) بعنوان : "دور المركز القومي للبحوث التربوية في تحقيق اهداف استراتيجية التنمية المستدامة لرؤية مصر ٢٠٣٠ " (٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى تحليل بحوث ودراسات المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية للتعرف على مدى الارتباط بأهداف التعليم باستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وتقديم مقترحات لتفعيل دوره في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠"، وتحقيقا لهدف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، مع الاستعانة بأسلوب تحليل المضمون ، وتم تصميم اداة لتحليل مضمون خطة بحوث بهدف التعرف على مدى الارتباط بأهداف محور التعليم لاستراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج في ضوء الإطار النظري والتحليلي، من أهمها تنوع المجالات التي تناولتها بحوث الخطة حول سبع مجالات هي تطوير المناهج، وتكنولوجيا التعليم، الأنشطة التربوية ورعاية الموهوبين، التنمية المهنية، السياسات التعليمية، الإدارة والتخطيط التربوي، والمعلومات والإعلام التربوي، وارتباط الخطة متوسطة المدى (٢٠١٨/٢٠١٦) بأهداف محور التعليم والتدريب بنسبة مئوية بلغت (٥١.٧%)، وفي ضوء هذه النتائج قدمت الدراسة مقترحات لتفعيل دور المركز في تحقيق أهداف استراتيجية التنمية المستدامة "رؤية مصر ٢٠٣٠.

٩- دراسة (Cumyn , 2019) بعنوان:" دور الباحثين في السلوك الأخلاقي للبحث: تحليل الخطاب من وجهات نظر أصحاب المصالح المختلفة"(٢٠١٩)

هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الباحثين الأخلاقي بالبحث ، وتوصلت الى أن السلوك الأخلاقي للبحث يعتمد إلى حد كبير على الباحثين ، وعلى هذا الأساس ، فإن فهم كيفية إدراك دورهم في البحث وتفعيله أمر بالغ الأهمية، ومع ذلك ، ركزت الأدبيات المتعلقة بالأخلاقيات والأبحاث في الغالب على تصور الباحثين لأدوار ووظائف مجالس أخلاقيات البحث (REB ؛ المعروف أيضًا باسم مجالس المراجعة المؤسسية)، لسد هذه الفجوة ، تناولت الدراسة بالتحليل تصورات الباحثين وأعضاء REB والأحزاب المؤثرة (ن = ٤٠) حول دور الباحثين في السلوك الأخلاقي للبحث من خلال تحليل الخطاب، ظهرت ثلاثة خطابات: الباحثون كممارسين يعكسون الحماه المشاركين للبحث وان فهم القواسم المشتركة والاختلافات بين الخطابات قد يشجع ثقافة بحث مؤسسية مشتركة ومقنعة.

١٠- دراسة (Koehn, 2012) : " أفاق المستقبل للمشاريع البحثية والتنمية المستدامة ووضع السياسة البحثية عبر السياسات الوطنية "(٢٠١٢)

تضمنت أفاق المستقبل للمشاريع البحثية والتنمية المستدامة ووضع سياسة بحثية تشمل مشاريع التنمية المستدامة عبر السياسات الوطنية واستخدمت المنهج التحليلي المقارن لمشاريع قاعدة البيانات في جامعات الولايات المتحدة ،وتبين نتائج الدراسة أن مشاريع التنمية في أوربا الوسطى والشرق الأوسط تميل إلى أن تكون قصيرة الأجل وتركز على توفير الفرص والحوافز لأعضاء هيئة التدريس والمؤسسات الشريكة ،كما تسلط نتائج الدراسة الضوء على أهمية زيادة التمويل من قبل الوكالات الحكومية أو المنظمات الدولية غبر الحكومية والشركات لمشاريع التنمية المستدامة التي تجرى لربط ابحاث التعليم العالي بمنح جوائز للبحوث المتميزة ،اتمكن الجامعات من مواجهة تحديات التنمية المستدامة في القرن الحادي والعشرين .

التعليق على الدراسات السابقة

اتضح من خلال ما سبق الاطلاع عليه من الدراسات السابقة العربية والأجنبية والتي قام الباحث بعرضها أن هناك أوجه تشابه وأوجه اختلاف بين الدراسات السابقة والدراسات الحالية، كما أن هناك أوجه استفادة من هذه الدراسات السابقة على النحو التالي:

أولاً: تتشابه الدراسة الحالية مع بعض الدراسة السابقة في المنهج المستخدم وهو المنهج الوصفي، وتناول معوقات البحث العلمي والبحث التربوي والتحديات التي تواجه.

ثانياً: اختلفت الدراسة الحالية والدراسات السابقة في أن الدراسة الحالية ركزت على تقديم توصيات ومقترحات إجرائية لدور البحوث التربوية في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠).

ثالثاً: استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة في عدة أمور من أهمها:

- الإطار الميداني للدراسات السابقة ونتائجها.
- كيفية اختيار المنهج المناسب بعد معرفة حدودها.
- المساعدة في تحديد مشكلة الدراسة الحالية وبيان أهميتها ومبررات إجراءاتها.

أولاً: واقع البحث التربوي بمصر (نظرياً):

يُواجِه البحث العلمي في العالَم العربي مشكلتَين أساسيّتَين ومُترابطتَين، الأولى تتعلّق بعدم ارتباط البحوث العِلميّة بالنموّ الاقتصادي والاجتماعي، والثانية ترتبط بآليّات مُراقَبة وضبْط مسارات البحوث العِلميّة وضمان حسن تنفيذها ومصداقية نتائجها. فإذا كانت المسألة الأولى تتعدّى إطار هذه الدراسة، فإنّ السعي لإيجاد الحلول للمسألة الثانية قد يقتضي إعادة طرْح بعض أوجه الارتباط بين تحفيز البحث العِلميّ والعمل الجامعي ودَوره في النهوض بالواقع الاقتصادي. (Alan, 2011)

يمكن حصر بعض الشواهد التي يمكن أن تعكس واقع البحث التربوي في مصر من خلال استعراض عدد من الأبحاث والدراسات فيما يلي: (الدهشان، ٢٠١٤)

- غياب الخريطة القومية البحثية وعدم وجود سياسة واضحة المعالم للبحث التربوي.
- افتقار البحوث التربوية للأصالة والإبداع على مستوى الأقطار العربية.
- معظم البحوث التربوية غير مرتبطة بمدرسة فكرية معينة وينقصها العمق، والإجراءات.
- كثيرا من البحوث التربوية تخلو من دراسة المشكلات التربوية الحقيقة لمجتمعنا.
- التركيز على البحوث التربوية الكمية مع غياب البحوث الكيفية أو النوعية.
- نظرة أعضاء هيئة التدريس إلى الإنتاج العلمي على أنه شأن ذاتي لأغراض الترقية.
- المبالغة في استخدام الأرقام والوسائل الإحصائية لتحليل بياناته.
- ضعف التكوين العلمي للباحث في العلوم التربوية بسبب نوعية التعليم والتدريب.
- غياب الرؤية النقدية في البحوث التربوية.
- هيمنة البحوث التي تتعلق بالفرضيات الارتباطية والفرقية على حساب الفرضيات السببية والشرطية.

كما يواجه البحث العلمي عموماً، والتربوي خاصة عدة معوقات تقلل من فعاليته في مواجهة مشكلات الواقع، ومقابلة احتياجات المجتمع ومتطلباته:

- غياب الاقتناع بالعلوم الأساسية والتطبيقية لدى الكثيرين كوسيلة لحل المشكلات الاجتماعية. (مدكور، ٢٠٠٠)

- نتائج البحوث التربوية لا يتم ترجمتها إلى برامج قابلة للتطبيق. (سليمان، وآخرون، ٢٠٠٩)
- ما تنتجه البحوث التربوية من معلومات أو توصيات لا تصل إلى متخذي القرار والمخططين وواضعي السياسات التعليمية. (عبد السلام، ٢٠١٠)

كذلك ظهرت بعض المشكلات التي تعكس واقع البحث العلمي والتربوي منها: (المفتي، ٢٠١٨)

- غياب المصداقية في عرض المشكلات، والبيانات وتفسير النتائج ومناقشتها.
- بعد بعض الباحثين عن الالتزام بالدقة والحيادية في جميع مراحل البحث.
- تعمد الكثير من الباحثين بإخفاء النتائج عن المستفيدين ومصارحتهم بالهدف من البحث.
- تجاهل ملاحظات المحكمين أو حجبها.

ثانياً: استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠):

تمثل التنمية المستدامة للدولة تصور تنموي شامل يعتمد على تقوية مختلف المجالات المجتمعية، والاقتصادية والبيئية بها، من خلال استثمار لكل الموارد من أجل الافراد بها، وبما يتماشى مع متطلبات الحياة المعاصرة.

وظهرت أهداف خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠، والتي تعمل بمواجبها البلدان خلال السنوات الخمس عشرة المقبلة على حشد الجهود للقضاء على الفقر بجميع أشكاله ومكافحة عدم المساواة ومعالجة تغير المناخ، مع مرعاه أن الجميع يجب أن يحظى بتلك الجهود. وبالرغم من أن هذه الأهداف ليست ملزمة لأحد إلا أنها تعد أهدافًا مثلى سرعان ما جذبت انتباه الحكومات سعيًا وراء تحقيقها. وتصل هذه الأهداف إلى سبعة عشر هدفًا وهي: (تقرير أهداف التنمية المستدامة، ٢٠١٧)

١ – القضاء على الفقر بجميع أشكاله في كل مكان.
٢ – القضاء على الجوع وتوفير الأمن الغذائي والتغذية المحسّنة وتعزيز الزراعة المستدامة.
٣ – ضمان تمتّع الجميع بأنماط عيش صحية وبالرفاهية في جميع الأعمار.
٤ – ضمان التعليم الجيد المنصف والشامل للجميع وتعزيز فرص التعلّم مدى الحياة للجميع.
٥ – تحقيق المساواة بين الجنسين والتمكين لجميع النساء والفتيات.
٦ – ضمان توافر المياه وخدمات الصرف الصحي للجميع وإدارتهما إدارة مستدامة.
٧ – ضمان حصول الجميع بتكلفة ميسورة على خدمات الطاقة الحديثة الموثوقة والمستدامة.
٨ – تعزيز النمو الاقتصادي المطّرد والشامل للجميع والمستدام، والعمالة الكاملة والمنتجة، وتوفير العمل اللائق للجميع.
٩ – إقامة بُنى أساسية قادرة على الصمود، وتحفيز التصنيع الشامل للجميع، وتشجيع الابتكار.
١٠ – الحد من التباين داخل البلدان وفيما بينها.
١١ – جعْل المدن والمستوطنات البشرية شاملة للجميع وآمنة وقادرة على الصمود ومستدامة.
١٢ – ضمان وجود أنماط استهلاك وإنتاج مستدامة.
١٣ – اتخاذ إجراءات عاجلة للتصدي لتغيّر المناخ وآثاره (مع الإحاطة علمًا بالاتفاقات التي أبرمها منتدى اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ).
١٤ – حفظ المحيطات والبحار والموارد البحرية واستخدامها على نحو مستدام لتحقيق التنمية المستدامة.
١٥ – حماية النظم الإيكولوجية البرّية وإعادتها إلى حالتها وتعزيز استخدامها على نحو مستدام، وإدارة الغابات على نحو مستدام، ومكافحة التصحر، ووقف تدهور الأراضي وعكس مساره، ووقف فقدان التنوع البيولوجي.

١٦ – التشجيع على إقامة مجتمعات مسالمة لا يُهمّش فيها أحد من أجل تحقيق التنمية المستدامة، وإتاحة إمكانية لجوء الجميع إلى القضاء، وبناء مؤسسات فعالة وخاضعة للمساءلة وشاملة للجميع على جميع المستويات.

١٧ – تعزيز وسائل التنفيذ وتنشيط الشراكة العالمية من أجل تحقيق التنمية المستدامة.

لذا تعد رؤية مصر ٢٠٣٠ بمثابة خارطة طريق تعظم الاستفادة من الإمكانيات المتاحة وترفع من ميزتها التنافسية، وتعمل على إعادة إحياء دور مصر التاريخي في ريادة الإقليم وتوفير حياة كريمة للمواطنين.

وتعتمد استراتيجية التنمية المستدامة **بمصر** (رؤية مصر ٢٠٣٠) على أبعاد ومحاور هي (**البعد الاقتصادي**: محور التنمية الاقتصادية - محور الطاقة- المعرفة والابتكار والبحث العلمي- محور الشفافية وكفاءة المؤسسات الاجتماعية البعد **الاجتماعي**: محور العدالة الاجتماعية- محور الصحة - محور التعليم والتدريب محور الثقافة البعد **البيئي**: محور البيئة - محور التنمية العمرانية)

والتي سوف تتناولها الدراسة كالتالي بالتركيز على محور البحث العلمي بالاستراتيجية:

محور المعرفة والابتكار والبحث العلمي **: (جهورية مصر العربية، ٢٠١٩)**

الأهداف الاستراتيجية:

- تهيئة بيئة محفزة لتوطين وإنتاج المعرفة
- تعظيم الإنتاج المعرفي من خلال تهيئة البيئة التشريعية، الاستثمارية والتمويلية والبنية التحتية.
- تفعيل وتطوير نظام وطني متكامل للابتكار
- رفع كفاءة إنتاج الابتكار من خلال تشجيع الإنتاج الإبداعي وزيادة الروابط بين الابتكار والاحتياجات، وتطوير التعليم الأساسي والتعليم العالي والبحث والتطوير.
- ربط تطبيقات المعرفة ومخرجات الابتكار بالأولويات
- تحديد الأولويات والتحديات القطاعية وكيفية تحفيزها من خلال العمل على زيادة المنتج المعرفي للقطاعات ذات الأولوية، واستهداف رفع المكون المحلي.

تندرج مصر في عِداد البلدان العربية التي زادت مستوى إنفاقها المحلي على البحث والتطوير في السنوات الأخيرة. إذ استثمرت مصر ٠.٧١ في المائة من الناتج المحلي الإجمالي لخدمة البحث والتطوير في عام ٢٠١٦، وذلك مقارنة بـ ٠.٤٣ في المائة في عام ٢٠١٠، الأمر الذي يضع مصر على قدم المساواة مع المغرب فيما يتعلق بهذا المؤشر. (تقرير اليونسكو للعلوم ٢٠٣٠)

وفيما يتعلق بحصاد البحث العلمي لعام ٢٠١٨ احتلت مصر المرتبة ٣٨ عالميًا في مجال الأبحاث العلمية المنشورة من ضمن ٢٣٠ دولة على مستوى العالم، زيادة التعاون الدولي في مجال الأبحاث المشتركة مع دول العالم حيث ارتفعت نسبة الأبحاث إلى ٥١ %، ارتفعت أعداد الباحثين في القطاعات المختلفة لعام ٢٠١٨ إلى ١٣٥ ألف باحث بمعدل زيادة قدرها ٢١.٧% عن العام الماضي، كما وصل عدد الباحثات المصريات حوالي ٥٥ ألف باحثة بنسبة تتجاوز ٤٣% من عدد الباحثين المصريين. (تقرير اليونسكو للعلوم ٢٠٣٠)

كما أن أداء مصر في مؤشر المعرفة العربي لعام ٢٠١٦، يشير إلى أنها أحرزت التقدم الأكبر في ركيزة البحث والتطوير والابتكار، حيث ارتفعت بـ ١٨.٦٢ درجة في ٢٠١٦ مقارنة بعام ٢٠١٥. (تقرير اليونسكو للعلوم ٢٠٣٠)

وبعد تناول الدراسة لمحور البحث في استراتيجية التنمية المستدامة (رؤية مصر ٢٠٣٠) وعرض بعض المؤشرات للبحث العلمي بمصر سوف تحاول الدراسة تناول دور البحوث التربوية في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي وما يمكن أن تضيفه في تحقيق تلك الرؤية في الخطوة التالية.

ثالثاً: تفعيل دور البحوث التربوية لتحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠):

يلعب البحث العلمي دوراً أساسياً في تقدم المجتمعات وتطورها وأصبح الاهتمام به من المقاييس الرئيسية التي تقاس بها حضارة الشعوب وتقدمها، وتعد مؤسسات التعليم العالي مثل الجامعات والمعاهد ومراكز البحوث، البؤر الرئيسة التي تصدر عنها البحوث العلمية، حيث يشكل البحث العلمي العمود الفقري لها، وأهم الانشطة التي تناط بالعاملين بها .

ويعد البحث التربوي مجالاً من مجالات البحث العلمي يهتم بمعالجة والقضايا التربوية، بهدف الوصول إلى حلول ممكنة ومناسبة لها، كما يمكن أن يساهم في رسم السياسة التربوية، وتوفير المعلومات والبيانات اللازمة لصنع القرار التربوي بطريقة رشيدة، ويمهد لعمليات التغير والتجديد التربوي وإثراء المعرفة وتوظيفها حلل المشكلات. (الدهشان، ٢٠١٤ : ٤٦)

إن الاهتمام بأخلاقيات البحث العلمي والتربوي بنفس مستوى الاهتمام بالأبحاث العلمية؛ تمنح القوة والريادة للمجتمعات، وتظهر أهمية أخلاقيات البحث العلمي في الآونة الأخيرة، لذا يجب أن يتَّبع الباحثين مجموعة من أخلاقيات البحث العلمي والتربوي، في الوقت الذي اهتمت كثير من الدول بالبحث العملي، مع إهمال كثير من الجوانب الأخلاقية التي تمسُّه، وكانت النتيجة تطوُّرًا بلا أخلاق، ويرى الباحث أن التَّطوُّر والتنمية يجب أن يكون مُصاحبًا للأخلاق ومُلازمًا لها.

ومن أخلاقيات البحث العلمي والتربوي: (أخلاقيات البحث العلمي والتربوي)

- التواضع العلمي وهو سمة العلماء الكبار، وتقبُّل النَّقد من الآخرين.
- الأمانة العلمية واحترام الملكية الفكرية للناشرين والمؤلفين
- البُعد عن الأسلوب الانفعالي عند القيام بخطوات البحث العلمي.
- الأمانة في الوعد للمبحوثين.
- زيادة المعلومات والبيانات؛ لإثراء البحث العلمي، وانتفاع الآخرين.
- التحلي بالصبر، وذلك نظرًا لما قد يتعرَّض له الباحث العلمي من مخاطر ومشاقَّ.
- عدم طرح الأسئلة المتعلقة بالأسرار الخاصة بالمبحوثين.
- الصدق في الأقوال التي يُدوِّنها الباحث في خطة البحث العلمي، أو فيما يقوم به من تقصٍّ للحقائق في الميدان.
- الحصول على الموافقات من المبحوثين، قبل القيام بجمع المعلومات والبيانات.
- المُحافظة على سلامة البيئة الخارجية، وفقًا للقوانين المُتَّبعة في ذلك الشأن.

ومن أهم المعايير الأخلاقية للبحث التربوي ما يلي: (المعايير الاخلاقية للرابطة الأمريكية للبحث التربوي)

- على الباحث التربوي إجراء بحثه بشكل لا يحدث خللاً في نظام النتائج، ولا يضر بالبحوث المستقبلية.
- عليه ألا يزور في البيانات، أو المراجع.

- عليه أن يكتب تقرير عن نتائج بحثه ويوجهه لكل من يريد الاطلاع عليه وألا يكون هذا التقرير مكرهاً عليه.
- عليه أن يوضع في التقرير المفاهيم، والإجراءات والنتائج بشكل واضح ليعمل كدليل للباحثين المبتدئين.
- عليه ألا يميز بين الجنسين، فيتحامل على جنس دون أخر.
- يجب عليه ألا يستعمل مكانته في إكراه المبحوثين أو المساعدين على الاشتراك في البحث.
- يجب ألا يعاقب الباحث على نتائج بحثه، لكن في نفس الوقت على الباحث أن يحاول قدر الإمكان عدم التعارض مع الهياكل التنظيمية، أو السياسات.

وسوف تعرض الدراسة المسئوليات الأخلاقية للبحوث التربوية على النحو التالي:

أ- **المسؤوليات تجاه المشاركين بالبحوث التربوية** (Ethical Guidelines, 2018)

وتتمثل فيما يلي :

- احترام الباحثين للمشاركين أوالين يمسهم البحث ومعاملتهم بطرقة عادلة.
- إدراك الباحثين لأوجه عدم المساواة لأدوات البحث مثل (والجنس، وقضايا الحالة الاجتماعية والاقتصادية).
- مراعاة الباحثين لحقوق واهتمامات الأشخاص المتأثرين بشكل غير مباشر بالأبحاث مع ضرورة الحصول على موافقة من أصحابها.
- تحمل الباحثين مسؤولية البيانات وموافقتها عندما يعتمد البحث على وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات على الإنترنت.
- يتحمل الباحثين مسؤولية إبلاغ المشاركين بنتائج البحث الذي شاركوا فيه، من خلال استخدام وسائل مثل موقع الويب.
- لا ينبغي للباحثين القيام بعمل لا يختصون به عند تنفيذ البحث.
- الحصول على الموافقة الطوعية للمشاركين في بداية الدراسة، والجاهزية لاحتمال انسحاب المشاركين لأي سبب من الأسباب.
- في حالة إعادة استخدام البيانات الثانوية المتعلقة بالمشاركين، يجب تحديد ملكية البيانات.
- ينبغي أن يؤخذ الباحثين في الاعتبار مستوى التحليل في البحوث التي تركز في الدراسات الاثنوجرافية.
- يتعين على الباحثين الذين يستخدمون السيرة الذاتية للأفراد ضرورة أخذ موافقتهم في بعض الحالات.
- ينبغي أن يكون استخدام الباحثين للحوافز لتشجيع المشاركة متناسباً، بحيث لا يؤثر مستوى الحافز على القرار المشاركة.
- ينبغي للباحثين أن يعرفوا المشاركين أي عيب أو ضرر متوقع يمكن أن ينشأ عن عملية البحث أو الإبلاغ عنه.
- ينبغي للباحثين تقدير قيمة الوقت والجهد اللذين قد تطلبهما المشاركة في بعض البحوث.
- يجب على الباحثين الاعتراف بحق كل من المؤسسات والمشاركين الأفراد في الخصوصية وسرية المعلومات.
- التزام الباحثين بإخفاء الهوية في سياق بعض الأدوات البصرية والأساليب التشاركية.

ب- المسؤوليات تجاه الرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة في مجال البحوث التربوية (Ethical Guidelines, 2018)

وتتمثل فيما يلي:

- يُعتبر صاحب المصلحة في البحث أي شخص أو هيئة لها مصلحة مباشرة في نجاحها.
- يعتبر راعي البحوث من أصحاب المصلحة الذين يمولون أو يقومون بتكليف البحوث (مثل مؤسسة خيرية للبحوث، أو مجلس أبحاث وطني أو هيئة حكومية أخرى، أو منظمة غير حكومية)،
- ينبغي على الباحثين تقديم تفاصيل صادقة وكاملة عن كفاءتهم وقدرتهم على إجراء البحوث المقترحة.
- ينبغي للباحثين أن يعترفوا بالرعاة والمشاركين في دراساتهم في أي منشورات أو أنشطة نشر.
- ينبغي للباحثين أن يبلغوا المدى الذي تكون به تقنيات جمع وتحليل البيانات، والاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من نتائجهم، قوية ويمكن رؤيتها على أنها تلبية معايير وعلامات الجودة والنزاهة المطبقة في مناهج البحث المختلفة.

ج- المسؤوليات تجاه مجتمع الباحثين التربويين (Ethical Guidelines, 2018)

وتتمثل فيما يلي:

- ينبغي لجميع الباحثين التربويين أن يهدفوا إلى حماية نزاهة البحوث التعليمية بإجراء أبحاثهم على أعلى المستويات.
- لا ينبغي للباحثين التربويين أن ينتقدوا أقرانهم بطريقة تشهيرية أو غير مهنية بأي وسيلة.
- يكون على الباحثين أن يفكروا في كيفية الرد بالإجراء المناسب في أي حالة تقديم أحد أصحاب المصلحة أو أفراد الجمهور شكوى.
- ينبغي الإبلاغ عن النتائج السلبية للتدخلات والتقييمات - بما في ذلك النتائج السلبية - بالكامل في تاريخ الانتهاء المحدد للمشروع.

د- مسؤوليات النشر والناشرين للبحوث التربوية (Ethical Guidelines, 2018)

وتتمثل فيما يلي:

- ينبغي للباحثين التربويين أن ينقلوا النتائج التي توصلوا إليها، والأهمية العملية لبحوثهم، بطريقة واضحة ومباشرة، وباللغة التي تعتبر مناسبة للجمهور المستهدف.
- يتحمل الباحثون مسؤولية نشر نتائج أبحاثهم لصالح المهنيين التربويين وواضعي السياسات والعامة.
- عندما تُجرى البحوث في بيئات دولية ينبغي للباحثين السعي إلى إتاحة ثمار أبحاثهم الى بلادهم.
- يجب ألا يستخدم الباحثون البحوث التي أجريت مع الباحثين المشاركين كأساس للمخرجات الفردية دون موافقة الباحثين المعنيين.
- للباحثين والجهات الراعية الحق في أن ينفصلوا علانية عن حسابات البحوث التي شاركوا فيها، لكن تلك الوثائق التي أعدها آخرون، قد يكون التحكيم مفيدًا للتوصل إلى اتفاق قبل هذا النشر.
- ٦ - بالنسبة إلى البحوث التي يتم التعاقد عليها ورعايتها، سيغطي العقد عادة: المنهجيات، وعمليات الإبلاغ واستراتيجيات النشر والنشر، بما في ذلك كيفية ظهور اسم الباحث وما إذا كان يمكن للباحث نشر النتائج بشكل مستقل.

هـ المسؤوليات عن رفاهية الباحثين وتطورهم(Ethical Guidelines, 2018**)**

وتتمثل فيما يلي:

- تشكل حماية الرفاهية البدنية والنفسية للباحثين جزءًا من المسؤولية الأخلاقية لتوظيف المؤسسات والجهات الراعية.
- يتعين على أرباب العمل والجهات الراعية تجنب استغلال الاختلافات في ظروف العمل وأدوار الباحثين الآخرين.
- أرباب العمل مسؤولون أيضًا عن دعم التطوير الوظيفي الشخصي والمهني للباحثين.
- يتم تغطية الباحثين العاملين في مؤسسات التعليم العالي لدعم التطوير الوظيفي للباحثين.

رابعاً: توصيات الدراسة :

بعد تناول الدراسة لاستراتيجية التنمية المستدامة محور البحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠)، وبعد استطلاع رأى الخبراء في مجال الإدارة والتخطيط والتربية المقارنة والمهتمين، لتحديد المسؤوليات الأخلاقية لتفعيل دور البحوث التربوي بما يسهم في تحقيق استراتيجية التنمية المستدامة للبحث العلمي (رؤية مصر ٢٠٣٠) توصلت الدراسة الى مجموعة من التوصيات الاجرائية يمكن أن تفيد الجهات والمؤسسات البحثية والباحثين وهي على النحو التالي:

والذي يوضحها الشكل (١) التالي

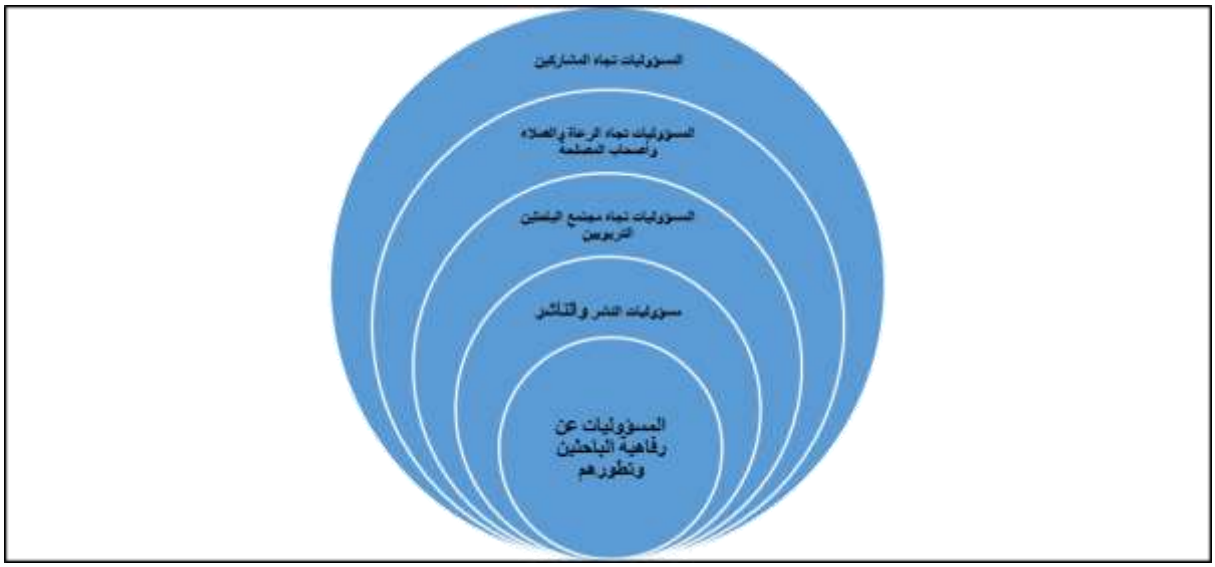

*المصدر: الشكل (١) من اعداد الباحث.

أ- فيما يتعلق بالمسؤوليات تجاه المشاركين بالبحوث التربوية ضرورة الالتزام بما يلي:

- احترام الباحثين للأشخاص المشاركين أو الذين يمسهم البحث ومعاملتهم بطرقة عادلة.
- إدراك الباحثين لأوجه عدم المساواة لأدوات البحث مثل (والجنس، وقضايا الحالة الاجتماعية والاقتصادية).
- مراعاة الباحثين لحقوق واهتمامات الأشخاص المتأثرين بشكل غير مباشر بالأبحاث مع ضرورة الحصول على موافقة من اصحابها.
- تحمل الباحثين مسؤولية البيانات وموافقتها عندما يعتمد البحث على وسائل التواصل الاجتماعي والمجتمعات على الإنترنت.

- تحمل الباحثين مسؤولية إبلاغ المشاركين بنتائج البحث الذي شاركوا فيه، من خلال استخدام وسائل مثل موقع الويب.
- تحديد ملكية البيانات في حالة إعادة استخدام البيانات الثانوية المتعلقة بالمشاركين.
- اعتراف الباحثين بحق كل من المؤسسات والمشاركين الأفراد في الخصوصية وسرية المعلومات.
- التزام الباحثين بإخفاء الهوية في سياق بعض الادوات البصرية والأساليب التشاركية.

ب- فيما يتعلق بالمسؤوليات تجاه الرعاة والعملاء وأصحاب المصلحة في مجال البحوث التربوية ضرورة الالتزام بما يلي:

- تقديم الباحثين تفاصيل صادقة وكاملة عن كفاءتهم وقدرتهم على إجراء البحوث المقترحة.
- اعتراف الباحثين بالرعاة والمشاركين في دراساتهم في أي منشورات أو أنشطة النشر.
- لباحثين أن يبلغوا المدى الذي تكون به تقنيات جمع وتحليل البيانات، والاستنتاجات التي يمكن استخلاصها من نتائجهم، قوية ويمكن رؤيتها على أنها تلبية معايير وعلامات الجودة والنزاهة المطبقة في مناهج البحث المختلفة.

ج- فيما يتعلق بالمسؤوليات تجاه مجتمع الباحثين التربويين ضرورة الالتزام بما يلى:

- حماية نزاهة البحوث التعليمية بإجراء أبحاثهم على أعلى المستويات.
- بالابتعاد عن انتقد الباحثين التربويين لأقرانهم بطريقة تشهيرية أو غير مهنية بأي وسيلة.
- بالرد بالإجراء المناسب من قبل الباحثين في حالة تقديم شكوى من أحد أصحاب المصلحة أو فراد عينة البحث.
- ينبغي الإبلاغ عن النتائج السلبية للتدخلات والتقييمات - بما في ذلك النتائج السلبية - بالكامل في تاريخ الانتهاء المحدد للمشروع.

د- فيما يتعلق بالمسؤوليات الخاصة بالنشر والناشرين للبحوث التربوية ضرورة الالتزام بما يلي:

- نقل الباحثين التربويين للنتائج التي توصلوا إليها، والأهمية العملية لبحوثهم، بطريقة واضحة ومباشرة، وباللغة التي تعتبر مناسبة.
- مسؤولية الباحثون بنشر نتائج أبحاثهم لصالح المتخصصين وواضعي السياسات والعامة.
- سعى الباحثين لإتاحة نتائج ابحاثهم التي تُجرى البحوث في بيئات دولية الى بلادهم.
- ألا يستخدم الباحثون البحوث التي أجريت مع باحثين مشاركين كأساس للمخرجات الفردية دون موافقة الباحثين المعنيين.

هـ- فيما يتعلق بالمسؤوليات عن رفاهية الباحثين وتطورهم ضرورة الالتزام بما يلي:

- أن تشكل حماية الرفاهية البدنية والنفسية للباحثين جزءًا من المسؤولية الأخلاقية للمؤسسات والجهات الراعية.
- دعم التطوير الوظيفي الشخصي والمهني للباحثين من قبل الرعاة واصحاب العمل.

المراجـــع

١-إبـراهيم، رحـاب محمـد.(٢٠١٩) : دور المركـز القـومي للبحـوث التربويـة والتنميـة فـي تحقيـق أهـداف استراتيجية التنميـة المستدامة لرؤيـة مصـر ٢٠٣٠ "، جامعـة عين شـمس - كليـة البنـات - قسـم أصـول التربية، رسالة ماجستير منشورة.

٢-أخلاقيات البحث العلمي والتربوي،
https://www.mobt3ath.com/dets.php?page=159&title=%D8%A3%D8%AE%D9%84%D8%A7%D9%82%D9%8A%D8%A7%D8%AA%20_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AD%D8%AB%20_%D8%A7%D9%84%D8%B9%D9%84%D9%85%D9%8A%20_%D9%88%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D8%A8%D9%88%D9%8A

٣-الاستاذ ، محمود & الحجار ، رائد (٢٠٠٥): " نحو خريطة تنموية في البحث التربوي الأكاديمي، سلسلة العلوم الانسانية، المجلد (٩)، العدد (١)، ٣ يونيو ٢٠٠٥، ص ص ٢٤٥-٢٧٣.

٤-البحث العلمي في مصر علماء بالجملة.. ورؤية غائبة (٢٠١٥): مركز هردو لدعم التعبير الرقمي، www.hrdoegypt.org info@hrdoegypt.org ص ص ٩-١٢

٥-تقرير اليونسكو للعلوم حتى عام ٢٠٣٠، الأكاديمية المصرية للبحث العلمي والتكنولوجي، النسخة العربية
https://unesdoc.unesco.org/query?q=%D8%AC%D9%85%D8%A7%D8%B9%D8%A9:%20%22UNESCO.%20Director-General,%202009-2017%20(Bokova,%20I.G.)%22&sf=sf:*

٦-تقرير أهداف التنمية المستدامة 2017 ، الأمم المتحدة:
https://unstats.un.org/sdgs/files/report/2017/TheSustainableDevelopmentGoalsReport2017_Arabic.pdf

٧-جهورية مصر العربية ، رئاسة مجلس الوزارة
http://www.cabinet.gov.eg/Arabic/GovernmentStrategy/Pages/Egypt%E2%80%99sVision2030.aspx ٢٠١٩/٢/١٣

٨-الدهشان ، جمال على (٢٠١٤): "الإنتاج العلمي التربوي في البيئة العربية.. القيمة والأثر" المؤتمر العلمي العربي الثامن (الدولي الرابع)، جمعية الثقافة من أجل التنمية بسوهاج، بالتعاون مع جامعة سوهاج ٢٦-٢٧ أبريل ٢٠١٤.

٩-الدهشان، جمال (٢٠١٥): نحو رؤية نقدية للبحث التربوي العربي، مجلة نقد وتنوير، العدد الأول ٤٥-٦٨.

١٠-الزغبي، طلال (٢٠١٧ م) مشكلات البحث التربوي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليات العلوم التربوية في الجامعات الأردنية الحكومية، مؤتمر التربية في عالم متغير، الجامعة الهاشمية، الأردن.

١١-زيتون ، منى مصطفى السيد (٢٠١٩): " تصور مقترح لتطوير مناهج التربية الموسيقية للمرحلة الإعدادية في ضوء رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠"، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد ، العدد(٢٦) ابريل ٢٠١٩ ، ص ص ٥٥١-٥٨٣.

١٢-السكران ، عبد الله فالح & عبد القادر ، رمضان محمود (٢٠١٩):" صيغة تطويرية لمعايير تحكيم البحوث العلمية في المجلات التربوية بالمملكة العربية السعودية "، مجلة الاستاذ للعلوم الانسانية والاجتماعية، المجلد (٥٨)، العدد (٣)، ايلول ٢٠١٩، ص ص ٢٥٣-٢٨٥.

١٣-سليمان، عبد الله & الصبيحي ، على (٢٠٠٩): دليل تحكيم الرسائل والبحوث العلمية في المجال التربوي والنفسي، مجلة كلية التربية بالزقازيق، ع٦٣، ج ٢، كلية التربية جامعة الزقازيق، ابريل ٢٠٠٩.

١٤-صديق، وعبد العليم، م .ش (٢٠٠٧)" البحث العلمي في مجال المناهج واقعه، تحدياته من أجل خدمة قضايا الأمة"، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول بعنوان: توجيه بحوث الجامعات الإسلامية في خدمة قضايا الأمة، - كلية التربية، جامعة الأزهر بالاشتراك مع مركز الدراسات المعرفية، مجلد المؤتمر (الجزء الأول)،١٨-١٩ قبراير٢٠٠٧.

١٥-عبد السلام، أسماء (٢٠١٠): دور البحوث التربوية في صناعة السياسة التعليمية، عالم التربية، س ١١، ع ٣١، رابطة التربية الحديثة، القاهرة، مايو ٢٠١٠.

١٦-عطري، نهى (٢٠١٩). إطار إجرائيّ مقترح لتفعيل دور البحث التربويّ في تحقيق متطلّبات مجتمع المعرفة، مجلة أريد الدولية للعلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد الآول، المجلد الآول ص ص ٢٨١-٣١٧.

١٧-فهمي، محمد سيف الدين (١٩٩٣): "سبل التعاون بين الجامعات والمؤسسات الإنتاجية في دول الخليج العربي، الواقع وسبل التطوير،" مكتب التربية العربي لدول الخليج، الرياض.

١٨-محمود ، سوميه شكري محمد (٢٠١٩): " الأخطاء الشائعة في إجراءات التحقق من ثبات وصدق أدوات القياس المستخدمة في البحوث التربوية العربية" ، مجلة كلية التربية، جامعة اسيوط ، مجلد (٣٥)، العدد(٧) ، ص ص ٦٩٥-٦٧١.

١٩-مختار ، حسن & محمد طه حسين (٢٠٠٢) تطوير المهام الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية على ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة، القاهرة :مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس الجزء,٥ العدد ٤.

٢٠-مدكور، على أحمد (٢٠٠٠): التعليم العالي في الوطن العربي الطريق إلى المستقبل، دار الفكر العربي، القاهرة.

٢١-مرسي ، محمد منير (٢٠٠٢) الاتجاهات الحديثة في التعلم الجامعي المعاصر، وأساليب تدريسه، (القاهرة : عالم الكتب)

٢٢-المعايير الاخلاقية للرابطة الأمريكية للبحث التربوي-https://www.aera.net/About-AERA/AERA-Rules-Policies/Professional-Ethics

٢٣-معجم اللغة العربية: المعجم الفلسفي، الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية، القاهرة ١٩٨٣، ص ص ١٨١-١٨٢.

٢٤-المفتي، محمد أمين (٢٠١٨) " قضايا في البحث التربوي رؤية واقتراحات"، المجلة الدولية للبحث في العلوم التربوية International Journal of Research in Educational Sciences Vol. (1) No. (1)2018 p.57.

٢٥-مولوج، ك (٢٠١٤) " قياس درجة الالتزام بمعايير السلوك الأخلاقي لممارسي مهنة التعليم الجامعي في الجزائر من وجهة نظرهم) دارسة استطلاعية)" ، بحث مقدم إلى الملتقى الوطني بعنوان :أخلاقيات الأستاذ الجامعي بين التأسيس والواقع ، جامعة خنشلة الجزائر، ٢٢-٣٣ ، ٢٠١٤.

٢٦-مولوج، كمال & مولوج، فريدة (٢٠١٨): معوقات نشر البحوث التربوية في المجلات العلمية، International Journal of Educational and Psychological Studies – Vol. 3, No. 3, 2018, pp. 668 - 687e-ISSN 2520-4149 , p-ISSN 2520-4130 Available online at http:// www.refaad.com

٢٧-ميمون ، ياسر عباس (٢٠١٩) :" الاتجاهات الحديثة في النشر العلمي للبحوث التربوية: أصول التربية نموذجاً"، المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية ،المؤسسة الدولية لأفاق النشر ،مج ٢،ع ٣ ، يوليو ٢٠١٩، ص ص ٣٢٢-٢٧٧.

٢٨-الهاجري، سالم سعد& الخالدي، عنود فهد (٢٠١٩): معوقات الاستفادة من نتائج البحوث التربوية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس في كليتي التربية الحكوميتين بدولة الكويت "، المجلة التربوية، جامعة الكويت - مجلس النشر العلمي، مج , 33 ع1 ، ص ١٥-٥٠.

29- Alan I. Leshner. «Innovation Needs Novel Thinking», 2011, Science, Vol. 332, 27/05/2011.

30- Ary, D., Jacobs, L., Sorensen., & Razavich, A. (2010): "Introduction to Research in Education "(8th ed), Belmont, CA: Wadsworth Cen gage Learning.

31- Cumyn , Annabelle (etal)(2019) Role of Researchers in the Ethical Conduct of Research: A Discourse Analysis From Different Stakeholder perspectives, Ethics & Behavior, 29:8, 621-636, DOI:10.1080/10508422.2018.1539671

32- Ethical Guidelines for Educational Research, Published in 2018 by the British Educational Research Association. Fourth edition (2018) This document is available at https://www.bera.ac.uk/researchers-resources/publications/ethical-guidelines-for-educational-research-2018

33- Gross nickle, D.e Stephens. (1992): Developing personal and social responsibility: a guide to community, Action, New York, Pepperdine university press, USA, P: 24-25.

34- Ismail Serageldin.» The Values of Science». 2011, Science, Vol. 332, 3/06/2011.

35- Koehn.peter H. (2012):" Transitional Higher Education and sustainable, current Initiatives and Future Prospects, Policy Future in Education (10),3. p274-282(EJ987724).

Activating the Role of Educational Research to achieve a Sustainable Development Strategy for Scientific Research (Egypt's Vision 2030)

Dr.. Zakaria Salem Suleiman Ibrahim *

Assistant Professor of Educational Administration, University College, Duba University, Tabuk

Abstract

Egypt launched In 2018 a sustainable development strategy, or what is known as Egypt's 2030 vision, which follows the footsteps of Cairo's 2050 vision, and Egypt's 2030 vision has dimensions and axes (the economic dimension: the economic development axis - the energy axis - knowledge, innovation and scientific research - the transparency and efficiency of social institutions The social dimension: the axis of social justice - the axis of health - the axis of education and training the axis of culture The environmental dimension: the axis of the environment - the axis of urban development), so that by 2030 the Egyptian society will be a creative, innovative society, and a producer of science, technology and knowledge, and scientific research as a job The three University is the main pillar of the development of any society, which has a role in the treatment of many problems,

Educational research is also one of the most reliable methods for modernizing and developing education, especially with regard to the elements of the educational process in all its aspects and sides, and reviewing the goals and objectives of education at different stages to ensure its response to modern changes and the success of Egypt's 2030 vision, and the study sought to reach a specific formulation of the responsibilities of educational research, Especially ethical ones, as the study found some guiding principles that were called "responsibilities" that may help Activating the Role of Educational Research to achieve a Sustainable Development Strategy for Scientific Research **(Egypt's Vision 2030)**, namely:

1-Responsibilities to Educational Research participants.

2-Responsibilities to sponsors, customers and stakeholders in the field of Educational Research.

3. Responsibilities to the Educational Research community.

4. Responsibilities for the Educational Research publishing and publisher.

5- Responsibilities for researchers' wellbeing and development

Keywords: Educational Research - **Egypt's** Vision 2030 - Ethical Responsibility